

أخبار سورية

ارتفاع عدد ضحايا تفجير قوافل اتفاق المدن الأربع إلى نحو 130 منهم 68 طفلاً «الحر» يعلن «تحييد» مطار حماة والنظام يسيطر على «صوران»



(رويترز)

سفينة الانزال الروسية «القيصر كونيكوف» تعبر «البوسفور» في طريقها للانضمام الى القطع الروسية في سورية

عواصم - وكالات: ارتفع إلى نحو 130 قتيلًا بينهم 68 طفلاً، عدد ضحايا التفجير الذي أصاب قافلة الخارجين من بلدتي كفرنبا والقوفاة قرب حلب أمس الأول، وسط توقعات بإرتفاعها مجددا نظرا لوجود نحو مائة حالة كئيب منهم خطيرة، وقد عزا ناشطون هذا العدد الضخم من الضحايا إلى أن الانفجار الذي تعرضت له القافلة استخدم شاحنة كبيرة لنقل المواد الغذائية ووقع قرب محطة للوقود.

وقال عمال إنقاذ من الدفاع المدني السوري المعروف بـ «أصحاب الخوذ البيضاء» إنهم نقلوا مائة جثة على الأقل من مكان الانفجار الذي وقع في حي الراشدين الخاضع للمعارضة، حيث كانت تنتظر الحافلات لنقلهم إلى مناطق سيطرة النظام مقابل دخول الحافلات التي تقل المهجرين من بلدتي مضايا والزبداني في إطار ما يعرف بـ «اتفاق المدن الأربع».

ومعظم الفوعة وكفرنبا بمحافظة ادلب، إضافة إلى مقاتلين مدنيين كانوا متواجدين في المنطقة وعناصر من الجيش الحر كانوا يحرسون قافلة الحافلات. وقد أثار الجيش الحر التفجير ووصفه بأنه «تفجير إرهابي غادر».

وأضاف في بيان «إدانتنا لهذه الجريمة الشكراء لا تقل عن إدانتنا لجرائم النظام في استهداف المدنيين الأبرياء.. نحن نرفض أي استهداف للمدنيين الأمنيين بغض النظر عن انتماءاتهم وأديانهم وطوائفهم.. ويذكر أن الاتفاق استكمل تنفيذه بعد الانفجار بساعات قليلة ووصلت الحافلات التي تقل المهجرين من البلدات الأربع إلى وجهتها.

إلى ذلك، أفاد ناشطون سوريون أمس، بأن طائرات روسية جددت قصفها بالصواريخ الفراغية على بلدة خان شيخون التي شهدت الهجوم الكيماوي قبل أيام.

قصف مكثف على

الغوطة الشرقية

وإعلام الموالي

للنظام يتحدث

عن قرب قصفها

بالأسلحة

الكيماوية

ونقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن متطوع في الدفاع المدني قوله «إن الغارات أصابت مركز الدفاع المدني، ومستشفى الرحمة في الأطراف الشرقية من خان شيخون، حيث سجلت أكثر من 15 غارة على محيط المدينة».

من جهة أخرى، وفي تطور ميداني لافت، أعلن الجيش الحر أنه تمكن من إخراج مطار حماة العسكري عن الخدمة، ونشر جيش النصر الذي يخوض معارك عنيفة ضد النظام في ريف حماة الشمالي بيانا على مواقعه الرسمية قال فيه إنه «وبعد استهداف مطار حماة العسكري بـ 40 صاروخ غراد تم التأكد من نشوب حرائق كبيرة داخله وتم إصابة برج الإشارة والتوجيه مما تسبب في خروج المطار عن الخدمة حاليا».

وقد نقلت شبكة شام عن ناشطين أنهم شاهدوا أعمدة الدخان تتصاعد من داخل المطار تراقبت يتوقف حركة الطائرات القادمة والمغادرة، بينما يعتقد الناشطون أن المطار خرج عن الخدمة بشكل

مؤقت، وقال جيش النصر في بيانه انه تم «تدمير طائرة ميغ 23 ومستودعات ذخيرة وتدمير برج المراقبة ومبنى القيادة الذي كان يضم ضباطا إيرانيين».

كيماوي سيستهدفهم في الساعات القادمة، مستذكرين ما حدث معهم منذ ثلاثة أعوام في الغوطة التي راح ضحيتها أكثر من 1500 شهيد.

وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن هناك «أكثر من 25 جثة من مسلحي جبهة النصرة والفصائل المتحالفة معها في شوارع وبين بيوت بلدة صوران».

وفي غضون ذلك، خلف القصف المدفعي والجوي الذي تعرضت له عدة بلدات في الغوطة الشرقية العديد من القتلى والجرحى، في يوم دموي متجدد في المنطقة التي دخلت عامها الرابع من الحصار يشق أنواعه.

ونقلت «شام» عن ناشطين ميدانيين أن عددا من القتلى والجرحى سقطوا بينهم نساء وأطفال، جراء القصف الجوي والمدفعي والصاروخي

الرياض - كونا: دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، د. عبداللطيف بن راشد الزباني، بشدة التفجير الانتحاري الذي وقع أمس الأول واستهدف قافلة المهجرين من قريتي كفرنبا والقوفاة قرب حلب. ووصف الزباني في تصريح صحافي التفجير الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من المدنيين بأنه جريمة

«مجلس التعاون» يدين تفجير قافلة المهجرين

إرهابية مروعة تتنافى مع جميع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية. وأعرب عن تعاطف دول مجلس التعاون مع الشعب السوري «تجاه هذه الجريمة الشكراء التي ينبغي على المجتمع الدولي أن يدينها وأن يسارع إلى نصرة الشعب السوري في محنته ووقف الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحقها»، معربا عن تعازيه لذوي الضحايا.

بابا الفاتيكان يدعو إلى السلام في سورية حيث يسود «الرعب والموت»

الرياض - وكالات: دعا بابا الفاتيكان فرانسيس في رسالته السنوية «إلى روما والعالم» بمناسبة عيد الفصح إلى السلام في الشرق الأوسط وسورية البلد «الشهيد» وضحية الحرب التي «لا تكف عن زرع الرعب والموت»، وأمام آلاف المسيحيين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس، دعا فرنسيس الله ليحلب «السلام إلى كل الشرق الأوسط، ويساعد «كل الذين يعملون بجد على تقديم المواساة والعزاء للسكان المدنيين في سورية».

الرياض - وكالات: دعا بابا الفاتيكان فرانسيس في رسالته السنوية «إلى روما والعالم» بمناسبة عيد الفصح إلى السلام في الشرق الأوسط وسورية البلد «الشهيد» وضحية الحرب التي «لا تكف عن زرع الرعب والموت»، وأمام آلاف المسيحيين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس، دعا فرنسيس الله ليحلب «السلام إلى كل الشرق الأوسط، ويساعد «كل الذين يعملون بجد على تقديم المواساة والعزاء للسكان المدنيين في سورية».

نواب يسعون لتجريد «أسماء الأسد» من جنسيتها البريطانية

لندن - الأناضول: دعت مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني إلى تجريد أسماء الأخرس، زوجة رئيس النظام السوري بشار الأسد، من جنسيتها البريطانية. ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن ناظم زهاوي، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، قوله إنه «أن الأوان لمحاورة الأسد من كل جانب، بمن في ذلك زوجته التي تلعب دورا كبيرا في آلة الدعاية التي ترتكب جرائم حرب».

وجاءت هذه الخطوة للرد على نشاطات عقيلة رئيس النظام السوري على شبكات التواصل الاجتماعي، التي ترد فيها على ما تنشره وسائل الإعلام الغربية بخصوص ما يجري في سورية. وطالب البرلمان وزارة الداخلية البريطانية بإسقاط الجنسية عنها «لتوجيه رسالة قوية إلى نظام زوجها الدموي»، بحسب الصحيفة نفسها.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية في حزب الليبراليين الديموقراطيين المعارض توم بريك، إن «وزير الخارجية بوريس جونسون دعا الدول إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد سورية، لكن كان حريا بالحكومة البريطانية أن تقول لزوجة الأسد إما أن تكف عن الدفاع عن الممارسات الوحشية،

أو تستحسب منها الجنسية البريطانية». وتحتد أسماء الأخرس من أسرة سورية تقيم في منطقة أكتون، غربي لندن، وتحمل الجنسية السورية أيضا. وحسب «صنداي تايمز» فإن حيازة زوجة الأسد للجنسية المزدوجة من شأنه أن يجعل إسقاط الجنسية البريطانية أمرا ممكنا. ويجيز قانون الجنسية البريطاني لوزير الداخلية اتخاذ هذا القرار إن كان «سيؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة»، وهي عبارة تستخدم في الغالب ضد الضالعين في جرائم حرب أو ممن يهددون الأمن الوطني. وبحسب مراقبين فإن مواقع إنستغرام، وفيسبوك، وتليغرام، للدفاع عن نظام زوجها واتهام الغرب بترويع الأكايد. ونقلت الصحيفة عن زوجة الأسد ردها على الغارة الأميركية الأخيرة على مطار الشعيرات العسكري بالقول: «إن رئاسة الجمهورية العربية السورية تؤكد أن ما قامت به الولايات المتحدة تصرف غير مسؤول لا يعكس سوى قصر في النظر، وضيق في الأفق، وعمى عسكري وسياسي عن الحقيقة، وسير ساذج خلف حملة محمومة من الدعاية المغلوطة».

أخبار لبنانية

بري ينوه بدعوة البطريك الراعي إلى «قانون الستين» وينتقد عدم جدية الحكومة وإحالتها المهمة إلى اللجان

مصادر لـ «الأنباء»: طروحات لمعالجة الفراغ بتشكيل حكومة عسكرية

بيروت - عمر حبيبر

نوه رئيس مجلس النواب نبيه بري بدعوة البطريك الماروني بشارة الراعي لاعتماد قانون 1960 الانتخابي تقاديا للفراغ التشريعي في لبنان. وأضاف بري أمام زواره أنه ينتظر أن يتوصل الفرقاء إلى مشروع قانون خلال ما تبقى من مهلة الشهر التي اتاحها تأجيل الجلسة النيابية بقرار رئيس الجمهورية الأربعة الماضي، وسأل: هل يعقل أن نصل إلى الاستحقاق من دون أن يحيلوا قانونا بديلا له؟ وبإي منطلق تلغي قانوننا نافذا بغياب القانون البديل؟

وقال بري للبطريك الراعي الذي اتصل به أنهم إذا كانوا لم يتفقوا على قانون انتخاب جديد طوال هذه المرحلة، فمادام يحل بنا إذا حصل الفراغ النيابي وبتنا امام حالة قيام مؤتمر تأسيسي؟ هل من الممكن أن نتفق على دستور جديد؟

وانتقد بري عدم جدية الحكومة، مشيرا إلى أن مجلس الوزراء اكتفى باجتماع واحد واول كل قانون الانتخاب إلى لجنة وزارية بعدما كانوا تحدثوا عن اجتماعات مفتوحة، بينما حالة الأمر على لجنة لا يدل على جدية، فكم لجنة شكلت ولم تتوصل إلى شيء. من جهته، رأى البطريك الماروني بشارة الراعي أن الجماعة السياسية عندما لا تستطيع تقاسم مقدرات البلاد والمناصب والمال العام فيما بين مكوناتها، وفقا لقدرات الناخبين فيها، ثم تعطيل كل شيء، عند خلافاتهم التقاسمية، على قاعدة التوافق، غير أنهيين بالأضرار الجسيمة التي تلحق بالشعب.

وذكرت مصادر سياسية لـ «الأنباء» أن الراعي أبلغ المعنيين أنه ضد الفراغ التشريعي مهما



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون خلال مشاركته في قداس عيد الفصح في بكركي الذي ترأسه البطريك بشارة الراعي

الراعي: ندعو لنقل اللاجئين إلى مناطق آمنة في سورية

بيروت - داود رمال

اتخاذ المبادرة الدستورية يوم الأربعاء، فقررت تأجيل انعقاد المجلس النيابي، بينما كانت الأمور تتجه إلى التنازع بين مؤيد للتعمير ورافض، وكانت البلاد مثل سفينة في عرض البحر تتقاذفها الأمواج العاتية، واللبنانيون يحسبون انفسهم خائفين من مغفما ما يمكن أن يحصل من شر عارم، وكان قراركم القاطع، قرار ريان مدرك ومسؤول، وسكنت الريح. وأمل الراعي أن تفرج القوى السياسية عن قانون الانتخابات الجديد المرجو ابتعاها، اما الاعمان في عدم الافراج عنه فيزيد من خيبات الامل عند الشعب اللبناني.

وأضاف: أن موضوع التناحز حذر كبير على المستوى الأمني والثقافي والسياسي، ويجب درجته بالتعاون مع الأسرة الدولية المعنية مباشرة بالحرب في سورية والعراق، وفيما نعلن تضامنا مع اخوتنا بالاسانانية السوريين النازحين المنكوبين، فإننا لننطلق من أجل استعادة حقوقهم وكرامتهم بأن يصار إلى نقلهم إلى أماكن آمنة على الأراضي السورية وكذلك الحال بالنسبة للعراقيين، وعلى الاسر الدولية وقف الحرب في هذين البلدين.

توجه الرئيس العماد ميشال عون من بكركي بالتهنئة إلى جميع اللبنانيين بعيد الفصح المجيد مطمئنا اللبنانيين إلى مستقبل لبنان المستقر، مع عودته إلى موقعه الاساسي، ويبقى واجهة الشرق، حاملا رسالة السلام.

وقال الرئيس عون: لبنان كما قال البابا الراحل يوحنا بولس هو رسالة سلام لأن هذه هي مهمته الاساسية.

وبعد خلوة مع البطريك بشارة الراعي، ترأس الاخير قداس الفصح بحضور الرئيس عون والوزراء والنواب والشخصيات السياسية، متوجها إلى الرئيس عون قائلا: انتم اصحاب المسؤولية الاولى والعليا في الدولة والجمهورية والامة، وقد حلقت يمين الاخلاص للدولة، وفعلتم ذلك باسمكم الشخصي وباسم كل اللبنانيين، لكنكم تجدون بكل أسف من يستخف بالدولة، ويجهل بالجمهورية، ويشكك في الامة، ويعطي ولاءه لغيرها.

وأضاف: انها مسؤوليتكم التي امتلت عليكم

كالقضاء والمؤسسات الأمنية، مطالبا ان تكون الكفاءة هي المعيار لا المحسوبية. وعزم عودة من قناة بعض وسائل الاعلام، مشيرا إلى ان سوء استعمال الحرية يؤدي إلى الفوضى.

وكان وزير الخارجية جبران باسيل طرح انشاء مجلس للشيوخ يكون رئيسه من الطوائف المسيحية (الارثوذكسية) انسجاما مع المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وقد اشيع مؤخرا ان الرئيس نبيه بري لم يتفاعل مع هذا الطرح على اعتبار ان فكرة انشاء هذا المجلس ترافقت مع نية اناطة رئاسته إلى طائفة الموحدين الدروز

كانت الظروف، لأن الفراغ يعني تعطيل الحياة الدستورية. وأشارت المصادر إلى أن اللاعبين على شفير الفراغ تداولوا فكرة تشكيل حكومة عسكرية حال حصول الفراغ التشريعي على غرار ما حصل في آخر عهد الرئيس امين الجميل الذي شكل حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون، وقبله شكلت حكومة عسكرية برئاسة «الزعيم» نور الدين الرفاعي، في عهد الرئيس سليمان فرنجية، علما أن ذلك حصل قبل قيام دستور الطائف الذي رسم طريق تشكيل الحكومات على نحو مختلف، كما ان حكومة عون حكمت بنصف اعضائها المسيحيين

المطران عودة:

نرفض حرمان

الارثوذكس

وليس ان يعمق الطائفية السياسية في هذا البلد، وترى ان اي نقاش انتخابي يجب ان يغلب، على نحو اساسي، المعايير الوطنية وليس المعايير الطائفية. وقال فياض: بعد عطلة الفصح سندعو إلى إعادة الزخم للنقاش حول قانون الانتخاب بهدف ان نصل إلى قانون توافقي يوفر كل الاهداف التي يتطلع إليها معظم اللبنانيين. بدوره، عضو كتلة الوفاء للمقاومة عن دائرة بعكك كامل الرفاعي رأى ان مشروع قانون باسيل الانتخابي تشويه لمستقبل لبنان وتسميته الديمقراطية بسبب «نفسه الطائفي»، كما قال.

بحكم دورهم التاريخي في بناء امارة جبل لبنان، وبالطبع ليس لهذا علاقة بالكيمياء المفقودة بين بري والتميار الوطني الحر، إذ حتى على مستوى 8 آذار ظل التيار بالنسبة للرئيس بري «حليف الحليف»، وبعد انتخاب الرئيس ميشال عون رئيسا للجمهورية قاد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم مساعي للتقريب، وحصل بين الوزيرين جبران باسيل وعلي حسن خليل ثلاثة اجتماعات في محاولة للتوصل إلى تفاهم بين امل والتيار. الا ان قانون الانتخاب - كما تقول قناة «ام.تي.في» - يبدد كل الآمال، فقد استعجل الرئيس بري تعيين

جلسة التمديد لمجلس النواب، فاستخدم الرئيس عون المادة 59 من الدستور التي تجيز له تأجيل جلسة المجلس شهرا ولمرة واحدة، فاستوعب بري الأمر من جهة، واغلق أبواب عين التينة بوجه التيار مرة أخرى. ووبر النائب قاسم هاشم رفض بري استقبالي وقد التيار الحر بالقول: لأن ما سيقولونه بات معروفا منه. النائب علي فياض عضو كتلة الوفاء للمقاومة عكس وجهة نظر حزب الله من مشاريع قوانين الانتخابات المتهاوية الواحد تلو الآخر، وقال في تصريح له امس: كل مسار انتخابي يجب ان يقتصر بإلغاء الطائفية السياسية